## قائد شرطة نينوى لـ(المدى):

# المسلحون يغادرون الموصل بعد القاء القبض على قادة الارهاب في المدينة

### ماحصل في رمضان الماضي لن يتكرر وسنحاسب الشرطي الذي يسيء للمواطن

الموصل / مكتب المدى / نوم السراج

**وجهت (المدى) اسئلة عدة الى قائد شرطة نينوى اللواء الركن احمد محمد خلف الجبوري وذلك في لقاء اجرته الجريدة معه على خلفية احداث العنف التي شهدتها الموصل في الاسبوعين الماضيين وماتمخض عنها من خطط امنية للسيطرة على المدينة وفرض الامن فيها. اسئلة (المدى) واجابات قائد شرطة نينوى جاءت على النحو الآتي:**

### الوضع الامني في الموصل

❖ ما تقييمكم للوضع الامني في مدينة الموصل خاصة ان العديد من العمليات المسلحة وقعت بوتيرة متصاعدة وعنيفة، في الاسبوعين الماضيين؟.

-شهد الوضع الامني في الموصل وما حولها تحسنا كبيرا خلال الاشهر الماضية، والدليل على هذا سقوط حلقات الارهاب الاساسية بيد العدالة، وسيشهد الوضع الامني في المدينة المزيد من التحسن في المرحلة القادمة. لقد حدثت نقلة كبيرة في قدراتنا، وبالمقابل لم تنته بعد المواجهة مع الارهاب، لان عملية التغذية لا تزال مستمرة في اوجه عدة منها ما يتعلق بدول الجوار وعمليات تصدير الارهاب ومنها ما يخص قضايا الدعم اللوجستي والتمويل الخارجي. لقد كان علينا ان نمتلك القدرة على التصدي في اسرع وقت، وهذا ماحصل بالفعل، واصبح من الواضح ان المسلحين غير قادرين على مواجهة قوى الامن العراقية، ولكنهم يحاولون بشتى الوسائل التأثير في قدراتنا، وايضا خلق البلبلة على اوسع نطاق للتأثير في الرأي العام. ان الوضع العام برمته يشكل ضغطا سواء أكان على حياة المواطن الاعتيادية أم على الاجهزة الامنية والحكومة بشكل عام، ونحن قد نفشل احيانا في اظهار الصورة الحسنة ولانستطيع اثبات صحة وجهات نظرنا كما ان هناك جملة من الحقائق لابد من اخذها بنظر الاعتبار واهمها ارتفاع نسبة الجريمة بشكل كبير جدا وهذا يؤدي الى خلط كبير في الاوراق والى عدم وضوح الرؤية كما ان المفاصل الاخرى تحتاج ايضا الى تفعيل ومنها مايتعلق بدور القضاء والمتعلقات الاخرى التي تساهم في كبح جماح الجريمة في المجتمع.

### جهاز الشرطة

❖ هناك تخوفات على المستويين الرسمي والشعبي من ان ارتفاع نسبة الاعمال المسلحة خاصة انها تقع الان و(بتكتيكات) جديدة قد تؤدي الى انكفاء ثان لجهاز الشرطة في الموصل. هل هذه التخوفات حقيقية وكيف يمكن تجنب هذا في المستقبل؟

-بالمقابل هناك نقلة نوعية في جهازنا وقد تمكنا في المدة الاخيرة من القضاء على رؤوس الارهاب وهذا دفع العناصر الارهابية الى مغادرة المدينة كما دفع بعضهم الى تسليم انفسهم بشكل طوعي. والمعلومات الدقيقة التي نملكها تؤكد هذا مما يعطي الثقة بأن فرصة انكفاء جهاز الشرطة في الموصل مرة ثانية معدومة تماما ولا توجد للارهاب قدرة على شيء كهذا ؛ فضلا عن اننا وضعنا خطة امنية لقيادة الشرطة في نينوى تسير بشكل مدروس للقضاء النهائي على الارهاب في المدينة واستعادة سيادة القانون والنظام وهذا طبعا لا يتحقق الا بمساندة شعبية حقيقية.

### برق الموصل

❖ برأيكم هل تحتاج الموصل الى عمليات مثل عمليات البرق الجارية حاليا في العاصمة في حالة استمرار التصعيد المسلح في المدينة؟

. لن نحتاج الى البرق في الموصل، باذن الله، وان ما نملكه من امكانات في هذا المجال تعتبر كبيرة ؛ فضلا عن وجود خطة مماثلة نحن نعمل عليها منذ زمن وهي تسير بشكل جيد وعلى مراحل وسنتمكن في النهاية من دحر كل اشكال العنف لتعود السيادة للقانون. نحن الان اكثر قدرة من قبل على مواجهة مختلف الظروف وهذا بحكم تراكم الخبرة والتجربة والقدرة على التعامل مع الشارع الموصلي واهالي المحافظة، وهذه التجربة اعتبرها غنية وجاءت من اتساع قاعدة المواجهة خاصة اننا واجهنا قضية حساسة جدا وهي اعادة هيكلة وبناء جهاز الشرطة بعد احداث رمضان وذلك في ظرف امني هو الاصعب والاشد عنفا من نوعه. وقد نجحنا في ذلك ومازلنا نواصل عملية البناء، وعليه فإن عملية واسعة مثل عملية البرق هي غير ضرورية في الوقت الحالي.

### اجراءات امنية مشددة

❖ مصادر من مجلس محافظة نينوى اكدت لنا ان الانتشار الكثيف للقوات في المدينة هو لصد هجمات متوقعة يعتقد انها ستكون كبيرة وتستهدف البنى الامنية في المحافظة ومعلوماتنا الصحفية تؤكد هذا ايضا في ضوء ما يجري على الارض الان. ما تعليقكم على هذا؟

. لا اعتقد ان باستطاعتهم القيام باية اعمال مثل التي حصلت في رمضان الماضي مثلا ولا حتى اقل منها بكثير ؛ فقوات الامن العراقية مسيطرة تماما على الوضع في الموصل ونحن في قيادة شرطة نينوى وضعنا خطة لمعالجة أي خرق وقد قمنا بتشديد الاجراءات الامنية عند السيطرات ومداخل ومخارج الموصل وقد ساعد هذا على القاء القبض على العديد من الارهابيين.

### الاغتيالات

❖ لوحظ مؤخرا ازدياد عمليات الاغتيالات في الموصل. ما اجراءات قيادة الشرطة للحد من تلك العمليات؟

- لقد ارتفعت جرائم الاغتيالات بشكل كبير خاصة تلك الجرائم التي تطول عناصر الشرطة بالذات. وهذا برأيي دليل افلاس ويأس. من جهتنا نحن نعمل من اجل الحد من هذه الجرائم كما اننا قمنا بنشر المزيد من القوات داخل المدينة لمواجهة هذا السلوك الاجرامي وسنستمر في زيادة عدد القوات العاملة داخل المدينة لقطع الطريق على القتلة والقاء القبض عليهم او قتلهم وهنا لابد من الاشارة الى ان المعلومات التي نملكها عن طبيعة تلك الاغتيالات واسبابها تجعلنا اقدر من السابق على مكافحتها علما ان قسما كبيرا من هذه الجرائم هو ناتج عن تصفية حسابات او عمليات ثأر شخصية.

### قضية خالد زكية وشقيقته

❖ هناك قضية اثارت الرأي العام الموصلي كثيرا وهي تخص خالد زكية الشخص الذي تم القاء القبض عليه على انه احد ابرز قادة الارهاب وايضا تم القاء القبض على شقيقته خالدة وقد قمتم بشريط متلفز عُرِض من على شاشة تلفزيون نينوى بزيارة منزل شقيقة خالد زكية بعد اطلاق سراحها وقدمتم اعتذارا لها كما ان خالد زكية عرض في مقابلة على شاشة التلفزيون المحلي بطريقة اثارت اسئلة عدة. ما الجديد في هذه القضية ولماذا نال خالد زكية هذا الاهتمام من قبلكم؟.

- ان اثارة هذا الموضوع من قبل قيادة الشرطة كان لسببين اولهما كي تأخذ العدالة مجراها واعطاء المجال لمن ظلم او اتهم بان يدافع عن نفسه وثانيهما هو لدحض الدعايات التي تقول إن خالد زكية تم اطلاق سراحه ولهذا عرضناه في لقاء تلفزيوني داخل قيادة الشرطة.

### الموقف في تلعفر

❖ برغم محاولات التهدئة التي جرت مؤخرا في تلعفر من خلال اجتماعات كثيرة عقدت مع الاهالي وكان لكم فيها الدور الكبير وايضا المساعي التي بذلت في الجمعية الوطنية وكان آخرها تشكيل لجنة خاصة من خمسة اعضاء في الجمعية الوطنية مهمتها حل الخلافات، بقي الموقف معقدا في تلعفر لماذا؟

-اذا اردنا حسم موضوع تلعفر بسرعة فهذا يعني استخدام القوة على اوسع نطاق وهذا سيؤدي الى تدمير المدينة واهلها وهذا ما لا نريده له ان يحدث مطلقا. لقد وضعت خطة امنية لعودة الهدوء والاستقرار الى تلعفر وهذه الخطة تسير كما هو مقرر لها. اننا نملك الان قدرا كبيرا من المعلومات التفصيلية عن الوضع هناك وكل المعضلات ستحل في الوقت المناسب. انتم تعلمون ان تلعفر كانت ولا تزال ملعبا لمجاميع ارهابية وهذه العناصر المخربة تقوم على الدوام باثارة الفتن بين طوائف المدينة فضلا عن الاعمال الإجرامية التي يقومون بها. ان ما سنقوم به لاحقا خاصة بعد تعثر الجهود الرامية الى احلال الامن بشكل سلمي هو اجراء عملية جراحية يتم من خلالها استئصال الإرهاب من دون إلحاق الاذى بالإرهابي وهذا ما سيحدث قريبا.

### عن علاقة الشرطي بالمواطن

❖ العديد من المواطنين يتهمون عناصر الشرطة بعدم الانضباط وبالاساءة المتعمدة واهانة المواطن مما يؤثر سلبا في العلاقة بين المواطن وجهاز الشرطة. ما اجراءاتكم للحد من هذه الظاهرة؟

- ان سياستنا في قيادة الشرطة وتعليماتنا المستمرة لمنتسبينا تلزم الشرطي باحترام المواطن وعدم اهانته كما اننا لا نقبل بالظلم أبدا ولهذا فاننا اتخذنا العديد من الإجراءات لمحاسبة المسيء وقد قمنا بترقيم عجلات الشرطة المستخدمة لكي تكون واضحة للعيان وباستطاعة المواطن تقديم شكوى في حال حدوث تجاوز من هذا النوع وماعليه سوى ابلاغنا بالواقعة ونحن سنقوم بمحاسبة من يثبت تقصيره بشدة، وفي هذه الحالة تكون العقوبة اما السجن وإما الفصل من الجهاز. انا ادعو المواطن الى التشبث بحقوقه في حالة وجود مخالفة من هذا النوع وادعوه بقوة الى المطالبة بحقه وعدم السكوت وان لايتردد او يخاف فنحن نريد بناء جهاز شرطة تتوفر فيه اقصى حالات الانضباط لان جهاز الشرطة هو عنوان حضارة ويعكس رقي وتقدم البلد وواجبنا هو بالاساس خدمة المواطن والسهر على سلامته وأمنه وراحته فكيف نخرق هذا القانون ونجعل من الشرطة جهاز قمع وارهاب؟

**لسنا بحاجة الى ( البرق ) في الموصل ولدينا خطة مماثلة للقضاء على الارهاب بشكل نهائي في المدينة**

---

حادث وحديث

## حذار من ذبح طائر الحرية

علي المالكي

ثمة مثل يتداوله العراقيون لوصف من يكرر اخطاءه وذنوبه المقيتة، فيقولون "عادت حليمة لعادتها القديمة"، وسأذكر حليمة، فأقول "عاد حليم لطبعه اللئيم" اللغويون سيحتجون على تذكير العادة بالطبع.. ولكن ما رصدناه من حالات نتف ريش طائر الحرية الذهبي. وتجاوز ذلك إلى محاولات ذبحه، يلتمس لنا بعض العذر عند اللغويين، لنقول ان أول الحالات هي إقصاء قائد شرطة البصرة والسبب كما نقل أن الرجل صرح لصحيفة (الغارديان) وكذلك كان مصير مسؤول في زراعة كربلاء ومسؤول آخر في زراعة ميسان، وحين كلفت باجراء تحقيق عن مسببات عدم الاستثمار الامثل للنخيل واتصلت بالمهندس قصي الطائي، اعتذر الرجل لان تعليمات الوزارة تمنع التصريح إلا لمن كان بدرجة (مدير عام). وفي احد المصارف تحدث المدير بشجن عن تعميم المفوضية العليا للنزاهة والقاضي بمنع الموظف من التصريح بالمعلومات، وكذلك مسؤول في قوة حماية المنشآت .. هكذا أذاً ثمة تعميمات مركزية تحاول الحد من نشاط الصحافة من اجل ان تلجم وتقف منتظرة عند الباب فلا تطلع على الحقيقة ولا تسأل احداً أو تستفهم عن موضوع فالصحافة مشؤومة ولا تجلب إلا المصائب إذ ان التماس مع الصحفيين قد يفضي إلى ضياع المنصب والرزق والمكانة الاجتماعية، ولهذا عمل بعضهم على (سد الباب الذي يأتي منه الريح).

هذا التكميم أول العلامات التي تنذرنا بالخطر الذي يتهدد الحرية، كان المفروض بالمفوضية العليا للنزاهة ان توسع من مراصدها والكل يعلم اهمية مرصد الصحافة لتشخيص مظاهر واشكال الخلل، ان الغاء الفقرة الخاصة بتعميم المفوضية فيما يخص بقواعد السلوك الوظيفي ومنع الموظفين من التعامل مع الصحافة أمر ضروري لاشاعة النزاهة والقضاء على سرطان الفساد الإداري والمالي في الدولة. هذا وجه أول للمسألة، اما الوجه الآخر فيتمثل في اخطاء بعض العاملين في الصحافة ممن يقولون الناس ما لم يتفوهوا به وقد رصدنا العديد من الحالات، ولهذا فان على هيئات التحرير الالتفات إلى (الدقة) في نقل التصريحات والاخبار، وتدريب العاملين في الصحافة على الحياد والموضوعية، وطرق التقاط الحقيقة.

وهناك الوجه الثالث المتمثل بالمساس، بـ (الحريات الشخصية) وهو الوجه الأكثر بشاعة على انحطاط وعي الحرية، لا أحد يملك وصاية على أحد وليس من حق احد ان يفرض على الآخرين طريقة قص شعورهم، أو طريقة اتصاله بالله، ان أول انهيارات السد تبدأ بثقب صغير، وهذا النتف الصغير لريش طائر الحرية، ربما يفضي إلى ذبحه، وتكرار المأساة التي لم نصدق بعد أننا قد خلصنا من كابوسها الرهيب. انتبهوا للخطر المحدق بطائر الحرية.. انه مستقبل العراق. ولا تلهكم الكهرباء والندوات والمؤتمرات والعبوات الناسفة، والتسلل عبر الحدود، والهواتف الجوالة، والفضائيات (الثقافية)، من دون سيادة القانون ودولة المؤسسات، وتكريس ثقافة حقوق الإنسان، ستذهب كل الأثمان من اجل عراق سعيد ادراج الريح..

---

## ندوة لتطوير مدينة الحلة

# تصميم المدينة متخلف وعقد مع شركة كبرى لإنجاز مخطط جديد

### مدير البيئة: اغلب معامل الحي الصناعي مخالفة الشروط البيئية

### شركة الصناعات النسيجية غير قادرة على دفع مليار دينار رواتب وخدمات

بابل / مكتب المدى

التقى عدد من رؤساء الدوائر الاساسية في محافظة بابل وبحضور المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وحشد من رجال الاعمال والصناعيين في ندوة مكرسة للاستثمار وتطوير المحافظة خدمياً وصناعياً وسياحياً. واتفق الجميع على ضرورة إصدار تشريعات جديدة فيها شيء من المرونة والقدرة على ملاءمة الواقعين السياسي والاقتصادي الجديدين وتخفيف القيود المفروضة على الاستثمار وتقديم تسهيلات لاصحاب المال وتشجيع المستثمرين من أجل المشاركة في تطوير المحافظة. (المدى) تابعت وقائع الندوة والتقت عدداً من المشاركين فيها فكانت هذه الحصيلة:

### المركزية معرقلة للاستثمار

حامد الصافي مدير الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة قال: يشترك كل القطاعات، الصناعية والزراعية وقطاع البناء والاعمار في عملية الاستثمار، وما يواجهنا فعلاً هو كيفية تجاوز مركزية الصلاحيات، وضغط الانظمة والقوانين التي لا يمكن تجاوزها إلا بتشريعات جديدة، وناشد رجال المال والاعمال في بابل ضرورة المسارعة والمشاركة في خطط وزارة الصناعة الخاصة بتطوير منشآت العمل الصناعي وهناك عدد من المشاريع معروضة للبيع والافضل لأبناء بابل، إدارة هذه المشاريع.

وأضاف: قدمنا إلى مجلس المحافظة دراسة للمشاريع القائمة في المحافظة، تضمنت الجدوى الاقتصادية ويفترض تنسيق العلاقات بين مجلس المحافظة واتحاد الصناعيين. وشجعت الشروط الايجابية المساعدة على الاستثمار أحد الصناعيين الباكستانيين للتحول من عمان إلى بابل لبناء معمل للجينز (حياكة وخياطة). وأكد الصافي. ان الشركة العامة لا تستطيع وحدها تسديد مليار دينار شهرياً (٧٠٠ مليون رواتب و٣٠٠ مليون خدمات) لذا لا بد من اقتصاد السوق.

### امكانات قليلة وغير مشجعة

أما المهندس حميد عجرش مدير البلديات فقد أشار إلى ان ميزانية دائرته مليار و٢٠٠ مليون دينار وهي لا تكفي لتبليط شارع واحد. وقدم مجموعة من المقترحات لتطوير العمل منها:

. تحديد احتياجات مدينة الحلة والمدن الأخرى.

. اعتماد الاختيار النوعي للمشاريع.

. توفير الأراضي لمن يريد الاستثمار.

وأشار إلى الخطوة التي نفذتها دائرته والمتمثلة بتوزيع قطع الأراضي للصناعيين في الحي الصناعي ولكن للأسف الشديد، كانت الأبنية غير أصولية وتميزت بالاختزال من أجل تقليل الكلفة.

### تطوير شارعي ٦٠ و٨٠ في الحلة

تمكنا من تأشير عدد من الخطط المقترحة لتطوير مدينة الحلة هذا ما قاله السيد كامل باقر مدير البلدية. واشار إلى ضعف الامكانات المادية وأكد أهمية استثمار معامل الاسفلت الثلاثة القائمة في المحافظة من أجل توفير المبالغ اللازمة لتطويرها مبيناً ان خططاً وضعت لتطوير شارعي ٦٠ و ٨٠ في المدينة.

### البيئة الصناعية

وقال المهندس كريم حسين مدير بيئة بابل: ان البيئة الصناعية في المحافظة غير جيدة ولا تتوفر فيها أدنى الشروط المطلوبة. والواقع الصناعي بائس جداً وفي الاحياء الصناعية تجاوزات عديدة وكثيرة. مثلاً قامت البلدية بتأجير قطع أراضٍ كثيرة. وحصل استثمار لها لأغراض غير التي طلب التخصيص من أجلها.

مبيناً أن اغلب ما موجود في الحي الصناعي، من معامل صناعية مخالف الشروط البيئية والصحية.

وأضاف: ونحن نعمل بالتعاون مع مديرية البلدية والمحافظة والصحة وبالاتفاق معها خصصنا مواقع .أ. للصناعيين. في ناحية الكفل ومواقع .ب. في منطقة الرارنجية لاغراض الاستعمال الصناعي. لكن ومع الاسف لم يأت احد من اجل الاستثمار.

### تحديث التصميم الاساسي

وقال المهندس علاء البكري مدير دائرة التخطيط العمراني: نعمل الآن على تحديث التصميم الاساسي للمدينة لأن التصميم القديم غير جيد ولم يعد مواكباً التطورات الجديدة.

ولذا تعاقدت الوزارة مع إحدى الشركات الكبرى لانجاز تصميم جديد لمحافظة بابل على وفق نظام ( G.I.S ) الرقمي وهو عبارة عن خارطة رقمية تشمل كل المشاريع الزراعية والصناعية والسكنية وخدمات الماء والكهرباء والمجاري والهاتف.

---

## بعد قصص سرقة السيارات والتسليب

# دوريات ونقاط تفتيش على طريق العمارة ـ علي الغربي

ميسان / محمد الحمراني

إنه طريق بغداد أو طريق العمارة/ علي الغربي كما يسميه سكان القرى المحاذية لقضاء علي الغربي، فيه جرى العديد من المشكلات خلال الفترة الماضية أدت إلى قطع الطريق في أحيان كثيرة. ولكنه طريق مهم وعليه يمر العديد من البضائع التي تأتي من موانئ البصرة. ولكن ما المشكلات؟ وهل هناك حكايات يخفيها هذا الطريق؟ هذا ما أردنا التعرف عليه من بعض سكان المنطقة.

### قصص عجيبة

قاسم عبد الرضا أحد سكان القرية القريبة من علي الغربي قال: "قبل أيام قام مجهولون بخطف سيارة من نوع (بطة) من صاحبها، في البدء حاولوا قتله ولكنه تعامل معهم بلطف وترك لهم السيارة. وجهوا الاسلحة نحوه وأطلقوا بعد ذلك بعض العيارات النارية في الهواء لتخويفه. ويضيف: كان صاحب السيارة (البطة) ضابطاً في الجيش وقال لي هذه المعلومة حين بات في منزلي. بعد سرقة سيارته. فكان يردد (لماذا هذا الطريق بلا حماية؟) وأنا كنت أجيبه: (انه طريق بعيد وليس من السهل ان تصل إليه الحكومة بيسر). مواطن آخر من قرية أخرى قال: قبل أيام وفي المنطقة الواقعة بين علي الغربي وعلي الشرقي حدثت عملية تسليب لسيارة من نوع (كيا) وكان في السيارة شاب قادم من الخارج ومعه مبلغ كبير من المال وكان في السيارة أيضاً احد التجار الكبار في العمارة. (السلابة) قاموا بانزال الركاب في الساعة السابعة مساء وأخذوا كل ما لديهم من نقود وكذلك أخذوا ساعاتهم ومحابسهم و(موبايلاتهم) حتى انهم أخذوا من أحد الاشخاص حذاءه وبعد ان تركوا الجميع صفر اليدين طلبوا من السائق ان يذهب بسرعة وهددوه ان توقف بإطلاق الرصاص عليه.

الحادثة الثالثة رواها لي سائق (الدولفين) (احمد حميد) الذي قال: قبل أيام سلب مجهولون سيارتي وسلبوا ما بحوزتي من نقود وما بحوزة الركاب ايضاً .ولكن بعد التسليب اتضح إن احد افراد العصابة يعرفني شخصياً فاتصل بي واخذ دور الوسيط وحصل مني على مبلغ مليون دينار مقابل اعادة سيارتي: قصص وحكايات عجيبة ممكن ان يتعرف عليها كل من يتجول على هذا الطريق ولكن ما الذي حصل بعد ذلك؟

### كلهم من العراقيين

بعد انتشار هذه الحكايات والاخبار المخيفة أوعزت قيادة شرطة العمارة ومعها قطعات من الجيش العراقي بتسيير دوريات واقامة نقاط تفتيش مؤقتة على امتداد الطريق وقال النقيب (علي حسين) إن مهمتنا الأولى هي حماية الطريق وأضاف: لا نريد ان تتكرر الحوادث التي لا تمت بصلة لواقعنا ولمجتمعنا. وتعهد لنا العديد من العشائر القاطنة قرب هذا الطريق بعدم غض النظر عن أية جريمة أو مخالفة ممكن ان ترتكب ضمن حدود قراهم. والنقيب علي حسين يقود مجموعة من الجنود متوزعة على شكل نقاط تفتيش مؤقتة. وأكد في نهاية كلامه ان الاشهر الاخيرة شهدت انعدام عمليات خطف السيارات والتسليب التي كانت تجري على امتداد هذا الطريق الحيوي. جنود باسلحة خفيفة وشرطة ينظرون إلى الوجوه ويفتشون في السيارات.

احدى نقاط التفتيش قال فيها احد الجنود: (هل يوجد معكم مواطنون عرب) فأجابه السائق (كلهم من العراقيين) قال أحد أفراد الشرطة واسمه (علاء): إننا نريد من المواطن ان يثق بقدرة الشرطة الجديدة وان لا ينظر إليها كخليفة لشرطة صدام.. وقال شرطي آخر اسمه (فؤاد): واجبنا في مكان موحش ولكن ما نطمح إليه ان تختفي ظواهر السرقة والتسليب على طريق العمارة / علي الغربي.

### جهود حقيقية

من السهل ارتكاب الأخطاء في المناطق البعيدة عن مراكز المدن ولكن ما هو مميز مسألة تأمين المناطق البعيدة والمهمة كطريق (علي الغربي) الذي يمر به كل من يريد الذهاب إلى بغداد من أهالي العمارة والبصرة. وان نجاح الجيش والشرطة في العمارة بتأمين حماية هذا الطريق يجعل الكثير من القصص التي سمعنا عنها تختفي شيئاً فشيئاً. لتحل محلها قصص أخرى تسعى إلى طمأنة المواطن وزرع الثقة في نفسه.